



الجمعية السعودية لطب العيون  
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



# الحدقة البيضاء

Leukocoria



## الحدقة البيضاء Leukocoria

في حالة العين السليمة تكون حدقة العين (البؤبؤ) سوداء، أما في الحالات التي يوجد فيها غشاء غير طبيعي في القرنية أو العدسة أو السائل الزجاجي أو الشبكية، تكتسب الحدقة اللون الأبيض بسبب انعكاس الضوء على الغشاء غير الطبيعي، وتكون الحدقة بيضاء اللون وهذا ما يعرف بالحدقة البيضاء.

وظهور الحدقة البيضاء دليل على إصابة العين بأحد الأمراض التي لا تسمح للضوء الطبيعي من الدخول إلى العين وتكوين صورة واضحة على الشبكية، ليتم ترجمتها إلى صورة طبيعية. وتعتبر الحدقة البيضاء علامة لضعف النظر الشديد في العين المصابة، خصوصا لدى الأطفال الأقل من سن الرابعة لعدم قدرتهم على الشكوى من ضعف النظر، لذلك يجب على الوالدين ملاحظة الحدقة البيضاء وسرعة استشارة طبيب العيون للقيام بالتشخيص المبكر والعلاج في الوقت الملائم لمسببات الحدقة البيضاء التي قد تكون خطيرة على صحة الطفل.

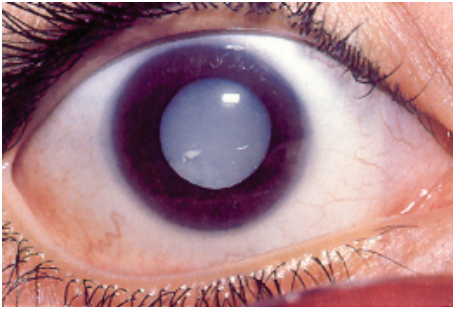
### مسببات الحدقة البيضاء :

#### (١) الساد (الماء الأبيض ) Cataract :

العدسة الداخلية في العين مكونة من سائل هلامي شفاف يعمل على تركيز الضوء الداخل إلى العين لتقع انعكاسات الأجسام على الشبكية لتتكون صورة واضحة يمكن للدماغ تحليلها. وفي حالات الساد تتكون عتامة في العدسة الشفافة وبالتالي يمنع الضوء من

المرور خلال العدسة لوجود الحديقة البيضاء. وقد يتكون الساد في الكبر مع التقدم في العمر أو الإصابة بداء السكري أو من بعض الأدوية التي تستخدم في علاج بعض الأمراض، أو نتيجة ضربة شديدة على العين.

كما يمكن أن يتكون الساد في الطفولة أو خلال فترة الحمل ويعتبر هذا النوع الخلقي من الساد من أكثر المسببات المؤدية إلى حدوث الرأفة ( اهتزاز العين) إذا لم يتم علاجه بصورة مبكرة تسمح للصور المرئية أن تصل إلى الشبكية بشكل واضح في وقت مبكر من العمر.



كما أن تأخير علاج الساد لدى الأطفال حديثي الولادة يؤدي إلى الكسل الوظيفي في العين، وبالتالي عدم تحسن الرؤية حتى لو تم علاجه في وقت لاحق، وذلك لحاجة الدماغ في الشهور الثلاثة الأولى من عمر الطفل لتكوين صورة واضحة على الشبكية ليتم نمو خلايا مركز الإبصار في الدماغ ومنع حدوث ضعف شديد في الإبصار.

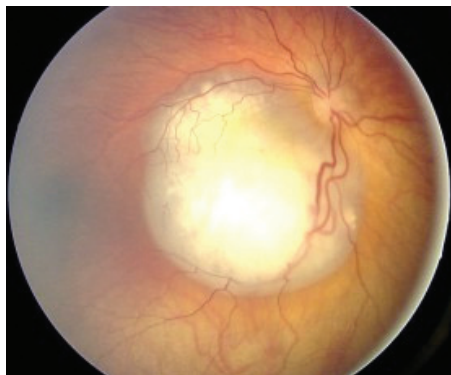
ويكون علاج الساد بإزالة العدسة المعتمدة والتعويض عنها إما بعدسة تزرع داخليا أو بعدسة لاصقة خارجية أو نظارة مكبرة في حالات إستثنائية إذا تعذر أحد الاختيارات السابقة. ويتم تحديد نوعية العملية الجراحية من قبل الجراح المختص بحسب الحالة. وفي حالات إزالة الساد لدى الأطفال وتعويضهم بنظارة أو عدسة لاصقة يجب الاهتمام بإستخدامها دائما المنتظم لكي تتكون صورة واضحة على الشبكية وبالتالي نمو خلايا مركز الرؤية لدى الطفل بصورة جيدة تمنع حدوث الكسل الوظيفي والرأرة.

وتعتبر عملية إزالة الساد من أكثر عمليات العيون التي تجرى في جميع أنحاء العالم، ويجب الأخذ في الاعتبار أنه بإزالة العدسة المعتمدة من العين يحتاج الشخص سواء كان طفلا أو بالغا، إلى عدسة بديلة لتوضيح الرؤية مدى الحياة إما كعدسة مزروعة داخل العين أو عدسة لاصقة أو نظارة طبية.

## (٢) ورم الجذعيات الشبكية Retinoblastoma،

يصيب سرطان الشبكية طفلا من كل (٢٠،٠٠٠) وليد في المملكة ، ويعتبر من الأورام الخبيثة ، ولكن إذا تم اكتشافه مبكرا وعلاجه فتكون نسبة التحسن والشفاء منه حوالي ٩٠٪ من الحالات المعالجة مبكرا .

يبدأ ظهور ورم في السنوات الأولى من العمر وقد يصيب عينا واحدة أو العينين معا. وتكون أولى علاماته حول فجائي في العين أو الإصابة بالحدقة البيضاء أو صعوبة في الرؤية لدى الطفل في الحالات المتقدمة.



### ورم سرطاني في الشبكية

ونسبة الإصابة بسرطان الشبكية في عين واحدة ٦٠٪ من جميع الحالات المشخصة، وفي العينين بنسبة ٤٠٪ من الحالات، وهذا النوع يتم تشخيصه لدى الأطفال ذوي الأعمار الأقل من السنة، وتلعب الوراثة دورا في الإصابة بالسرطان في العينين لدى الطفل. كما يكون الطفل عرضة للإصابة بأنواع أخرى من الأورام في بعض الأجزاء الأخرى من الجسم. والنوع الوراثي من سرطان الشبكية لدى الأطفال يلاحظ بنسبة ٦٪ من جميع الحالات المشخصة، وبالتالي فإن معظم الحالات لا يوجد معها أي تاريخ وراثي للإصابة بهذا النوع من السرطان في العائلة.

في الحالات التي تم تشخيص السرطان في الشبكية في أكثر من شخص واحد في العائلة، ترتفع نسبة الإصابة بالسرطان في الأطفال الآخرين إلى ٥٠٪.

التشخيص المبكر للسرطان هو أحد أهم العوامل المؤثرة على النتيجة النهائية للمرض والشفاء التام منه بإذن الله، في حالة

ملاحظة الوالدين أي تغيرات جديدة على عين الطفل، مثل الحول الفجائي أو الحدقة البيضاء، يجب أن يتم فحص الطفل من قبل طبيب العيون للتأكد من عدم وجود سرطان الشبكية، وللبداء في العلاج مبكراً في حالة تشخيص المرض. وتختلف طرق التشخيص من فحص قاع العين إلى الأشعة الصوتية إلى الأشعة المقطعية للتأكد من التشخيص الصحيح ومدى انتشار المرض.

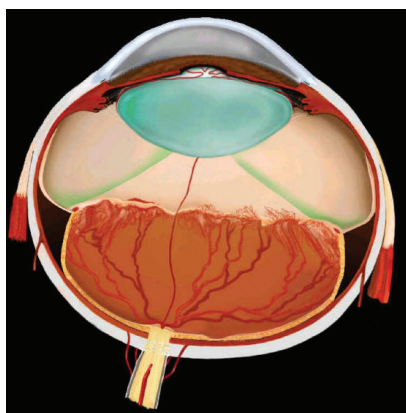
في الحالة المؤكدة من سرطان الشبكية تكون خطة العلاج طبقاً لنوع السرطان، ومدى انتشار المرض في الأعضاء الأخرى من الجسم. ويتم إجراء مسح نووي للجسم للتأكد من عدم انتشار السرطان واختيار خطة العلاج المناسبة.

### خطط العلاج:

- تبريد الورم.
- الكي الحراري بالليزر.
- الشعاع النووي المركز على منطقة الورم.
- العلاج بواسطة الأدوية الكيماوية.
- العلاج الجراحي لإزالة العين في حالة انتشار السرطان داخل العين وبشكل يؤثر على حياة الطفل وذلك لمنع انتشار السرطان لبقية أنحاء الجسم.
- ولا تتوقف خطة العلاج عند ذلك الحد فقط، بل يستمر الفحص الدوري للطفل للتأكد من عدم عودة الورم للنمو أو ظهور أورام جديدة في إحدى العينين.

### ٣. اعتلال الشبكية لدى الأطفال الخدج؛ (Retinopathy of Prematurity)

الطفل الخديج يعرّف بأنه الطفل المولود في عمر حمل أقل من ٣٦ أسبوع حمل، و وزن أقل من ٢٠٠٠ غرام. والطفل الخديج يولد قبل اكتمال تكون الأوعية الدموية المغذية للشبكية، حيث يكتمل تكون الأوعية الدموية المغذية للشبكية عند الجنين في عمر ٣٨ أسبوعاً من الحمل.



صورة توضح عدم اكتمال تكون الأوعية  
الدموية المغذية للشبكية

و الاعتلال هو تكون أوعية دموية غير طبيعية بالشبكية لدى الطفل الخديج و خصوصاً الخدج ذوي أعمار الولادة أقل من ٣٤ أسبوعاً من الحمل أو وزن الولادة أقل من ١٥٠٠ غم أو تعرضوا لمضاعفات بعد الولادة و تلقوا مدة طويلة من العلاج بالأكسجين بعد الولادة. و تلك الأوعية الدموية تؤدي إلى تكون تليفات على سطح الشبكية تنكمش إذا لم يتم علاجها مبكراً خلال أيام و تؤدي إلى انفصال كامل للشبكية و الذي يصعب علاجه جراحياً.

وتكون الحدقة البيضاء لدى الطفل الخديج هو نتيجة الانفصال التام للشبكية و النزيف الشديد في السائل الزجاجي داخل العين.



حدقة بيضاء بسبب إعتلال الشبكية لدى الأطفال الخدج

وينصح أطباء الأطفال و أطباء العيون، بالفحص الدوري المبكر للطفل الخديج الذي تنطبق عليه إحدى عوامل زيادة الخطر المذكورة سابقاً في عمر ٤ إلى ٦ أسابيع بعد الولادة، ويستمر الفحص الدوري كل أسبوعين إلى ٣ أسابيع حتى يصل الطفل إلى المرحلة الآمنة من العمر بحيث لا توجد مخاطر لتكون الاعتلال الشبكي.

في حالة اكتشاف الاعتلال يتم علاجه مبكراً بواسطة الليزر (العلاج الضوئي) وذلك بكي المنطقة المسببة لتكون التليفات وبالتالي تقليل احتمالات الإعاقة البصرية لدى الطفل الخديج.

#### ٤. أمراض أخرى أقل ظهوراً:

■ من مسببات الحدقة البيضاء لدى الأطفال عدم اكتمال تكون السائل الزجاجي خلال مرحلة الحمل، أو النزيف داخل السائل



الزجاجي، أو مرض كوتز (Coat's disease) المؤدي إلى تكون تليفات على سطح الشبكية مماثلة للورم السرطاني للشبكية، أو التهابات الشبكية المختلفة.

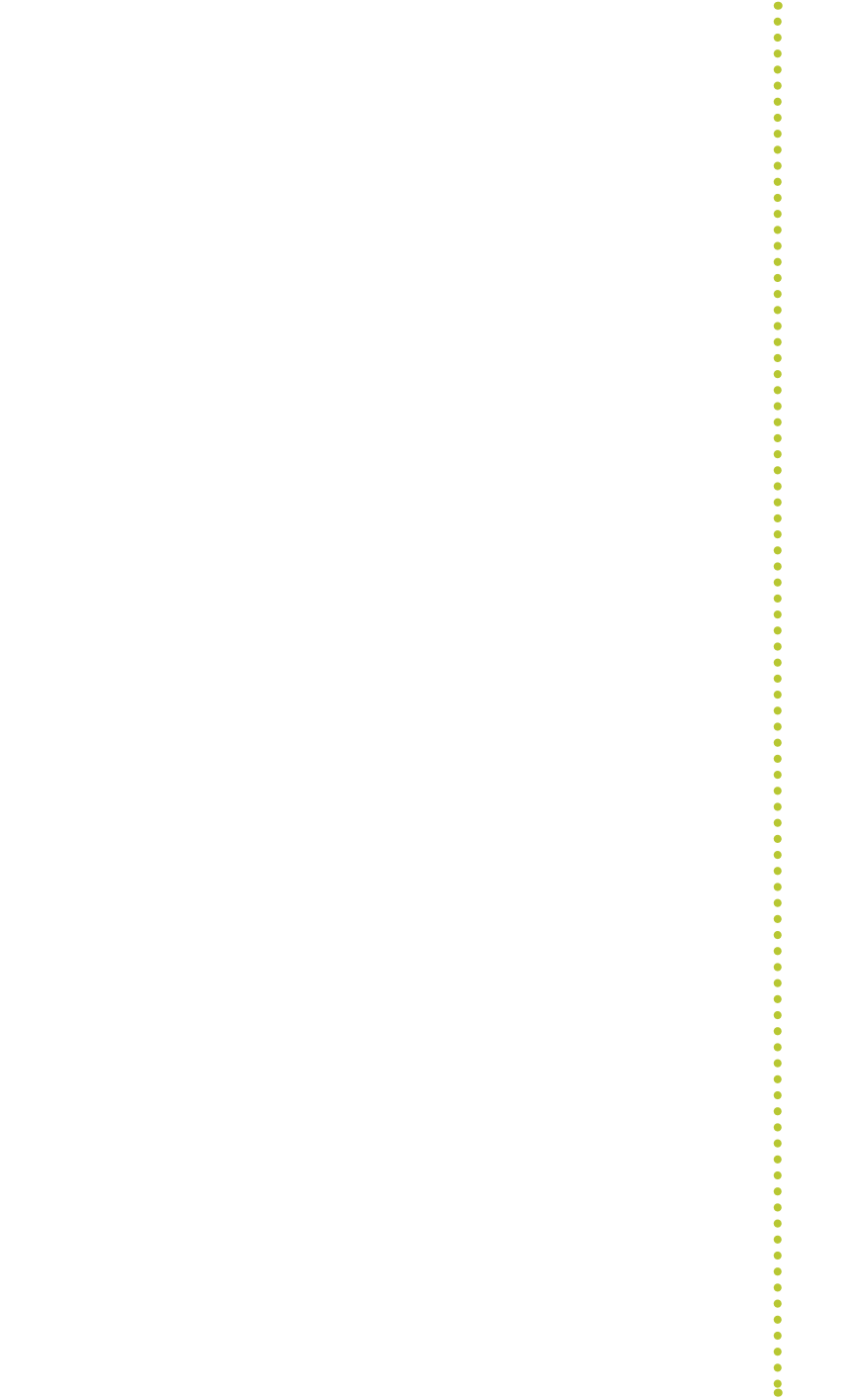
■ الحدقة البيضاء ليست مرضاً بحد ذاتها، ولكنها علامة من علامات أمراض كثيرة منها الخطير على حياة المصاب، مثل سرطان الشبكية، ومنها الخطير على النظر مثل الماء الأبيض أو اعتلال الشبكية لدى الأطفال الخدج.

■ عتامة العدسة أو الساد لدى الأطفال يجب علاجها في أسرع وقت ممكن، وخصوصاً إذا كانت الإصابة بها في الشهور الأولى من عمر الطفل .

■ ظهور الحول عند الأطفال ليس بالظاهرة الطبيعية التي يتم اختفاؤها عندما يكبر الطفل كما هو مفهوم لدى عامة الناس، ولكن قد يكون الحول علامة لبعض الأمراض الخطيرة.

■ سرطان الشبكية لدى الأطفال مرض نادر، و لكن تجاهل علاجه مبكراً قد يؤدي بحياة الطفل، لذا يجب فحص الطفل الذي لديه إحدى علامات المرض مثل الحول أو الحدقة البيضاء.

■ من الضروري التقيد بالخطة العلاجية التي يتم اقتراحها من قبل طبيب العيون المختص، والتقيد بمواعيد المراجعة لدى طبيب العيون لاستكمال خطة العلاج.



# الجمعية السعودية لطب العيون

كلية الطب - جامعة الملك سعود



SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY

$\frac{20}{200}$



$\frac{200}{61}$  قدم  
متر

١

$\frac{20}{100}$



$\frac{100}{30.5}$  قدم  
متر

٢

$\frac{20}{70}$



$\frac{70}{21.7}$  قدم  
متر

٣

$\frac{20}{50}$



$\frac{50}{15.2}$  قدم  
متر

٤

$\frac{20}{30}$



$\frac{30}{9.1}$  قدم  
متر

٥

$\frac{20}{20}$



$\frac{20}{6.1}$  قدم  
متر

٦



# عيناك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون  
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY